

(٥/٩) انه منذ الرابعة والنصف من صباح ٥/٨ نزاد اطلاق الرصاص والصواريخ من مخيمات شاتيلا وصبرا ويثر حسن وبرج البراجنة وتسل الزعتر وجسر الباشا في اتجاه قوات الجيش المتمركزة على المستديرات الرئيسية والاماكن العامة . وقد استعملت في المعركة المدفعية والهاون والرشاشات الخفيفة والثقيلة . وقد تدخل الطيران اللبناني في هذه المعارك . كذلك دارت معركة عنيفة منذ الساعة السادسة مساء قرب المدينة الرياضية استمرت ثلاث ساعات بلا انقطاع ، كذلك تجدد تبادل اطلاق النار بشدة في الساعة السادسة في مخيم تل الزعتر وقد استمر القصف المدفعي وتبادل اطلاق النار حتى الثامنة مساء . وقد ذكرت نشرة « الثورة مستمرة » انه وقعت تفجيرات في كافة انحاء بيروت كان معظمها في بعض مؤسسات السلطة . اما في منطقة برج البراجنة فقد ركزت قوات الجيش قصفها على المخيم منذ الساعة السادسة مساء وقد تخلل ذلك طلعات للطيران اللبناني ضرب خلالها المخيم . كذلك قامت الطائرات بقصف مخيم شاتيلا منذ الساعة السادسة والنصف . وقد اعترفت السلطة العسكرية بهذا القصف الجوي في بلاغ اصدورته في الساعة الثامنة مساء .

وفي الساعة السابعة والنصف مساء اذاع راديو بيروت ما يلي « استقبل رئيس الجمهورية سليمان فرنجية ، في حضور وزير الخارجية والمغتربين السيد خليل ابو حيد ، سفراء الدول العربية الشقيقة المعتمدين في لبنان واستعرض معهم الوضع الراهن . وبعد التداول طلب الرئيس من قيادة الجيش ان توقف فوراً القصف الجوي على ان يتوقف كل تبادل في اطلاق النار في تمام الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم الثلاثاء الثامن من شهر ايار ، وذلك لانسحاب في المجال للجان المشتركة لتباشر اعمالها بين الثامنة والتاسعة والنصف لتأمين وقف تبادل اطلاق النار بصورة نهائية . وقد قام السفراء العرب بتبليغ هذا القرار الى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية » . واذيع في التاسعة والدقيقة ٤٠ ما يلي « بناء على ما تقدم تم الاتفاق بين ممثلي قيادة الجيش وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية على استمرار وقف اطلاق النار في جميع المناطق اللبنانية » . وصدر عن السلطة العسكرية انه « تنفيذاً لقرار وقف تبادل اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه ابتداء من الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم ، اجتمعت اللجنة

العسكرية المشتركة اللبنانية - الفلسطينية غسى الساعة التاسعة والدقيقة ٢٠ من مساء هذا اليوم في بيروت لمباشرة مهمتها في تقرير ايقاف تبادل اطلاق النار » . وقد انتهى اجتماع اللجنة المشتركة في الساعة الاولى والنصف من صباح اليوم التالي (٥/٩) وقد انعقد الاجتماع في السفارة المصرية . وقد ذكرت « النهار » عن الاجتماع الذي عقده السفراء العرب في القصر الجمهوري مع الرئيس فرنجية ان « ما جعل الجانب اللبناني يستعجل الاجتماع ويعطيه هذا المقدار من الاهمية ، الانياء التي وردت من كل الجهات عن تحركات عسكرية سورية وما بثته اذاعة دمشق ، وما كان يرد من اخبار بعض العواصم العربية ومواقفها المتحفظة تجاه السلطة في لبنان » .

وعلى الرغم من التوصل الى وقف اطلاق النار في الثامنة مساء فقد حدثت اشتباكات في مناطق مختلفة في لبنان . فقد صرح الناطق الفلسطيني عن عدد من العمليات قامت بها السلطة بعد اعلان وقف اطلاق النار كما يلي : « اولاً في الساعة ٨٤٤٠ من مساء ٥/٨ قصفت قوات السلطة منطقة القاسمية والرشيديّة والبرج الشمالي بالمدفعية الثقيلة بشكل كثيف وقد تركز القصف المدفعي على مخيم الرشيديّة . ثانياً - في الساعة ٩٤١٠ مساء قامت قوات السلطة بقصف منطقة البص بالمدفعية الثقيلة . ثالثاً - في الساعة ١٠ مساء وجهت قوات السلطة نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه مخيم تل الزعتر . رابعاً - في الساعة ١٠٤٢٠ مساء بدأت قوات السلطة بقصف قواعدنا في راشيا الوادي وعينا الفخار مستخدمة مختلف انواع الاسلحة الثقيلة ثم حاول رتل من الدبابات التقدم باتجاه مواقعنا الا ان قواتنا تمكنت من صد الهجوم . خامساً - في الساعة الثالثة من فجر اليوم (٥/٩) قامت السلطة بهجماتنا ضد قواعدنا في الجنوب باستخدامت مدفعية الهاوتزر في قصف معظم انحاء الجنوب . سادساً - في الساعة الرابعة من صباح اليوم (٥/٩) قام الجيش بقصف قواعدنا في عينا وكفروك بالمدفعية الثقيلة وشمل القصف مشارف بكا . سابعاً - في الساعة السابعة صباحاً (٥/٩) فتح الجيش نيران رشاشاته ومدفيعته باتجاه مخيم تل الزعتر واستمرت الرماية المتقطعة على تل الزعتر حتى بعد ظهر اليوم ورغم وجود اللجنة المشتركة في المنطقة . ثانياً - اشترك سلاح الجو اللبناني في مهاجمة قواعدنا في جنوب لبنان فشن في الصباح عدة غارات